

# شرح القانون المدني

مصادر الإلتزام في القانون المدني البحريني

وفقاً لأحدث التعديلات التشريعية وقرارات محكمة التمييز

«دراسة مقارنة»



الدكتور

رائد محمد فليح النمر

أستاذ القانون المدني المساعد



طبعه الأول  
2020

**الجامعة الملكية للبنات**



الجامعة الملكية للبنات  
ROYAL UNIVERSITY FOR WOMEN

**كلية الحقوق**  
**مملكة البحرين**

**شرح القانون المدني**  
**مصادر الالتزام في القانون المدني البحريني**  
**وفقاً لأحدث التعديلات التشريعية وقرارات محكمة التمييز**  
**”دراسة مقارنة“**

**الدكتور**  
**رائد محمد فليح النمر**  
أستاذ القانون المدني المساعد

**الطبعة الثانية**  
**مزيدة ومنقحة ومعدلة**

**2022**

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : ( 2122 / 4 / 2019 )  
النمر، رائد محمد  
شرح القانون المدني مصادر الالتزام في القانون المدني البحريني / رائد محمد النمر. -  
عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2019 .  
( 398 ) ص  
ر.إ. : ( 2122 / 4 / 2019 )  
الواسم: / القانون المدني // البحرين // القانون /  
\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي  
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوبي : 346.95693  
ISBN 978-9957-91-620 (ردمك) 6

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف



## دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية  
 مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : sales@darwael.com – wael@darwael.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو  
نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطوي مسبق من المؤلف.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by  
any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information  
storage retrieval system, without the prior permission in writing of the author.

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	
باب تمهيدي.....	21
الفصل الاول : الوضع في البحرين قبل وبعد صدور القانون المدني .....	19
المبحث الاول: الوضع قبل صدور القانون المدني .....	22
المبحث الثاني: الوضع بعد صدور القانون المدني .....	22
الفصل الثاني: نشوء نظرية الالتزام ومفهومه في القانون المدني البحريني..	24
المبحث الاول: نشوء نظرية الالتزام .....	24
المبحث الثاني: مفهوم الالتزام ( الحق الشخصي ) .....	26
المطلب الاول: تعريف القانون المدني البحريني للالتزام .....	26
المطلب الثاني: عناصر الالتزام.....	30
المطلب الثالث: التقسيم الشخصي والتقسيم الموضوعي للالتزام ( الحق الشخصي) .....	31
الفرع الاول: المذهب الشخصي للالتزام.....	31
الفرع الثاني : المذهب المادي في الالتزام .....	32
الفرع الثالث : تميز الالتزام ( الحق الشخصي) عن الحق العيني .....	33
المطلب الرابع: انواع الالتزام ومصادره .....	35
او لاً : التصنيفات المختلفة للالتزام .....	35
ثانياً: التقسيم التقليدي لمصادر الالتزام .....	38
الباب الأول: العقد.....	41
الفصل الاول:- تحديد مفهوم العقد .....	42
المبحث الاول: مفهوم العقد .....	42
المطلب الاول: تعريف العقد .....	42
المطلب الثاني: مبدأ سلطان الارادة .....	43
المبحث الثاني: تقسيمات العقود.....	47
المطلب الأول: التقسيمات التقليدية للعقود.....	47

الفرع الاول : العقود الرضائية والعقود الشكلية والعقود العينية.....	48
الفرع الثاني : العقود الملزمه لجانبين والعقود الملزمه لجانب واحد .....	50
الفرع الثالث : عقود المعاوضه وعقود التبرع.....	52
الفرع الرابع : العقود فورية التنفيذ والعقود مستمرة التنفيذ .....	53
الفرع الخامس:العقود المسماة والعقود غير المسماة .....	54
المطلب الثاني: التقسيمات الحديثه للعقود .....	55
الفرع الاول : العقود التفاوضية والعقود غير القاوضية (عقود الادعاء) .....	55
الفرع الثاني : العقود العاديه والعقود الاستهلاكيه .....	56
الفرع الثالث : العقود الاحتكارية او العقود التبعية .....	57
الفرع الرابع: العقود المركبة والعقود المختلطة .....	58
<b>الفصل الثاني: انعقاد العقد .....</b>	<b>61</b>
المبحث الاول: التراضي .....	62
المطلب الاول: وجود التراضي .....	62
الفرع الاول : التعبير عن الارادة .....	63
او لاً : التعبير الصريح والتعبير الضمني .....	63
ثانياً: الارادة الباطنة والارادة الظاهرة .....	67
ثالثاً: متى ينتج التعبير عن الاراده اثره .....	68
الفرع الثاني: توافق الارادتين .....	69
او لا : الطريق الطبيعي للتعاقد .....	70
1-الايجاب .....	70
2.القبول .....	75
ثانياً: الطريق الغير الطبيعي للتعاقد .....	83
1. التعاقد بين غائبين .....	83
2.النيابة في التعاقد .....	87
3.الوعد بالعقد والعقد الابتدائي .....	91
4. التعاقد بالعربون ودلالته .....	93
المطلب الثاني : صحة التراضي .....	94
الفرع الاول : الاهلية .....	95
او لاً: انواع لأهلية .....	95
1-أهلية الوجوب .....	95

96.....	2-أهلية الاداء.....
98.....	ثانياً: عوارض الأهلية .....
98.....	العارض الاول : الجنون .....
99.....	العارض الثاني :- العته .....
99.....	العارض الثالث : ذو الغفله والسفيه .....
100.....	العارض الرابع : الغائب والمحكوم عليه بعقوبة جنائية .....
101.....	العارض الخامس: العاهة المزدوجة ( المساعده القضائيه) .....
103.....	الفرع الثاني: عيوب الرضا .....
104.....	او لاً: الغلط .....
109.....	ثانياً: التدليس .....
112.....	ثالثاً: الاكراه .....
114.....	1. عناصر الإكراه .....
115.....	2. شروط الاعتداد بالإكراه .....
118.....	رابعاً : الاستغلال والغبن .....
120.....	1. عناصر الاستغلال .....
125.....	المبحث الثاني: المحل والسبب .....
125.....	المطلب الاول: المحل .....
126.....	او لاً: تعريف محل الالتزام .....
126.....	ثانياً: شروط صحة المحل .....
131.....	المطلب الثاني: السبب .....
131.....	او لاً: تعريف السبب .....
131.....	ثانياً: النظرية التقليدية في السبب .....
133.....	ثالثاً: النظرية الحديثة في السبب .....
134.....	رابعاً : موقف المشرع البحريني .....
137.....	<b>الفصل الثالث: البطلان.....</b>
137.....	المبحث الاول: ما هيء العقد الباطل .....
138.....	المطلب الأول: مفهوم العقد الباطل .....
138.....	الفرع الأول : تعريف البطلان .....
139.....	الفرع الثاني:أسباب البطلان .....
140.....	الفرع الثالث: أنواع البطلان.....

الفرع الرابع: تمييز البطلان عن بعض المفاهيم القانونية المشابهة .....	142
أولاً: البطلان وعدم النفاذ .....	142
ثانياً: البطلان والفسخ .....	142
ثالثاً: البطلان والصورية .....	143
المطلب الثاني: حالات العقد الباطل وتقرير بطلانه .....	143
الفرع الأول: حالات العقد الباطل .....	143
أولاًً: حالات البطلان المطلق .....	143
ثانياًً : حالات البطلان النسبي ( القابل للبطلان ) .....	146
المطلب الثالث: آثار البطلان .....	151
الفرع الأول: آثار البطلان فيما بين المتعاقدين .....	152
أولاًً: عدم جواز المطالبة بالتنفيذ .....	152
ثانياًً: الإلتزام بالرد .....	152
ثالثاًً: نطق الإلتزام بالرد .....	153
الفرع الثاني: آثر البطلان بالنسبة للغير .....	155
أولاًً: القاعدة العامة .....	155
ثانياًً: الإستثناء الواردة على القاعدة .....	156
الفرع الثالث: مجال تطبيق نظرية تحول العقد وإنقاذه .....	160
أولاً : البطلان الجزئي ( إننقاص وتصحیح العقد ) .....	160
(أ) البطلان الجزئي أو الإننقاص .....	160
أولاً : قابلية العقد أو التصرف للتجزئة .....	161
ثانياً : عدم تعارض الإننقاص مع إرادة المتعاقدين .....	161
(ب) تصحیح البطلان أو تصحیح العقد .....	162
ثانياً : تحول العقد .....	163
<b>الفصل الرابع: آثار العقد</b> .....	167
المبحث الأول: آثار العقد من ناحية الموضوع .....	167
المطلب الأول: تفسير العقد .....	168
أولاًً : اذا كانت عبارة العقد واضحة المعنى .....	168
ثانياًً: عبارة العقد غير واضحة ويكتنفها الغموض .....	171
الفرع الاول : البحث عن النية المشتركة للمتعاقدين .....	171
الفرع الثاني: العوامل التي يستهدى بها القاضي للكشف عن الإرادة المشتركة للمتعاقدين .....	172

اولاً: العوامل الداخلية (الرجوع الى عبارات العقد) .....	173
ثانياً: العوامل الخارجية .....	174
الفرع الثالث : قيام الشك في التعرف على إرادة المتعاقدين.....	175
المطلب الثاني: تحديد نطاق العقد.....	176
الفرع الأول: تكميله العقد.....	176
اولاً: نصوص القانون.....	176
ثانياً: العرف.....	177
ثالثاً: طبيعة الالتزام.....	178
رابعاً : العدالة.....	178
الفرع الثاني : مدى التزام العاقدين بمبدأ حسن النية .....	178
اولاً: الالتزام بالامانه.....	179
ثانياً: الالتزام بالشرف والنزاهة.....	179
ثالثاً: الالتزام بحسن النية.....	179
المطلب الثالث: التزام المتعاقدين بتنفيذ العقد.....	179
الفرع الاول: القوة الملزمة للعقد.....	180
الفرع الثاني: نظرية الظروف الطارئة .....	182
اولاً : مفهوم نظرية الظروف الطارئة.....	182
ثانياً: شروط تطبيق نظرية الظروف الطارئة.....	183
ثالثاً: اثر توافر شروط نظرية الظروف الطارئة.....	184
الفرع الثالث: الصورية في العقود.....	185
اولاً : مفهوم الصورية .....	185
ثانياً : انواع الصورية .....	185
ثالثاً: شروط الصورية.....	187
رابعاً : آثار الصورية.....	189
المبحث الثاني: اثر العقد بالنسبة للمتعاقدين " للاشخاص" .....	193
المطلب الاول: اثر العقد بالنسبة للخلف العام .....	193
المطلب الثاني: اثر العقد بالنسبة للخلف الخاص.....	195
المطلب الثالث: اثر العقد بالنسبة للدائنين.....	197
المطلب الرابع: اثر العقد بالنسبة للغير .....	198
الفرع الاول: التعهد عن الغير.....	199

اوًلاً: شروط التعهد عن الغير.....	200.....
ثانياً: آثار التعهد عن الغير.....	200.....
الفرع الثاني: الاشتراط لمصلحة الغير.....	202.....
اوًلاً: شروط قيام الاشتراط لمصلحة الغير.....	203.....
ثانياً: آثار الاشتراط في العلاقة بين المتعهد والمنتفع.....	205.....
<b>الفصل الخامس: انحلال العقد.....</b>	<b>208.....</b>
<b>المطلب الاول: الفسخ.....</b>	<b>209.....</b>
الفرع الاول: التعريف بالفسخ والاساس الذي يقوم عليه.....	209.....
الفرع الثاني: شروط الفسخ.....	210.....
اوًلاً: العقد محل الفسخ ملزم للجانبين.....	211.....
ثانياً: اخلال المدين بالتزامه العقدي.....	211.....
ثالثاً: وفاء طالب الفسخ بالتزامه او ان يكون مستعداً لتنفيذ التزامه .....	212.....
رابعاً: ان يكون طالب الفسخ قادراً على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل التعاقد .....	212.....
الفرع الثالث : تقرير الفسخ .....	212.....
اوًلاً: الفسخ القضائي .....	213.....
ثانياً: الفسخ الاتفاقى .....	213.....
الفرع الرابع: اثر الفسخ.....	215.....
اوًلا: إعادة المتعاقدين إلى ما كان عليه قبل العقد.....	215.....
ثانياً: اثر الفسخ بالنسبة للغير.....	215.....
<b>المطلب الثاني: انفساخ العقد.....</b>	<b>216.....</b>
الفرع الاول: مفهوم الانفساخ .....	217.....
الفرع الثاني: شروط الانفساخ .....	218.....
الفرع الثالث: تحمل تبعية الانفساخ.....	219.....
<b>المطلب الثالث: الإقالة.....</b>	<b>220.....</b>
الفرع الاول: شروط الإقالة.....	221.....
اوًلاً: التراضي .....	221.....
ثانياً: أن يكون المبتع قائماً و موجوداً وقت الإقالة.....	221.....
ثالثاً: ان يكون المعقود عليه بمحل الفسخ.....	222.....
<b>المطلب الرابع: الدفع بعدم التنفيذ .....</b>	<b>223.....</b>

اوًلاً: مفهوم الدفع بعد التنفيذ.....	223
ثانياً: شروط الدفع بعد التنفيذ.....	223
ثالثاً: اثر الدفع بعد التنفيذ.....	225
<b>الفصل السادس: المسؤولية العقدية (جزاء الاخال بالالتزام العقدي )</b>	226
المبحث الاول: اركان المسؤولية العقدية.....	227
المطلب الاول: الخطأ العقدي .....	227
الفرع الاول: مفهوم الخطأ العقدي.....	227
الفرع الثاني: تحديد الخطأ المنشئ للمسؤولية العقدية .....	228
اوًلاً: الخطأ العقدي عن الفعل الشخصي .....	228
ثانياً:الالتزام بالسلامة .....	230
ثالثاً: الخطأ العقدي في المسؤولية عن فعل الغير وعن فعل الأشياء .....	231
الفرع الثالث:اثبات الخطأ العقدي والاتفاق على تعديل أحكام المسؤولية العقدية.....	233
اوًلاً: عبء إثبات الخطأ العقدي .....	234
ثانياً: الاتفاق على تعديل أحكام المسؤولية العقدية.....	236
الفرع الأول: الإنفاق على التشديد في المسؤولية العقدية.....	237
الفرع الثاني: الإنفاق على التخفيف في المسؤولية العقدية.....	237
الفرع الثالث:الاتفاق على الإعفاء من المسؤولية العقدية .....	239
المطلب الثاني: الضرر .....	240
الفرع الاول: مفهوم الضرر .....	240
اوًلاً:تعريف الضرر وانواعه .....	241
ثانياً : شروط الضرر.....	243
المطلب الثالث: العلاقة السببية بين الاخال بالالتزام عقدي و الضرر .....	246
اوًلاً:- إثبات العلاقة السببية بين الخطأ العقدي و الضرر .....	246
ثانياً:- نفي علاقة السببية بين الخطأ العقدي والضرر .....	247
المبحث الثاني: التعويض .....	248
<b>الباب الثاني: التصرف الانفرادي .....</b>	251
<b>الفصل الاول: القواعد التي تحكم التصرف الانفرادي في القانون المدني</b>	
البحريني.....	252
المبحث الاول: انعقاد التصرف الانفرادي .....	252

المبحث الثاني: التعريف بالإرادة المنفردة ..... 253	الفرع الاول: مفهوم الإرادة المنفردة ..... 253
الفرع الثاني: هل الإرادة المنفردة مصدر عام للالتزام أم لا ..... 254	الفرع الثالث: موقف المشرع البحريني من الإرادة المنفردة ..... 254
المبحث الثالث: التطبيقات التشريعية لالتزام بالإرادة المنفردة في القانون البحريني ..... 255	
المطلب الأول: تعريف الوعد بجائزة ..... 256	المطلب الثاني: شروط الوعد بجائزة ..... 257
المطلب الثالث: أحكام الوعد بجائزة ..... 258	اولاً: تقييد الوعد بمدة زمنية ..... 258
	ثانياً : عدم تقييد الوعد بمدة زمنية ..... 258
الباب الثالث: العمل غير المشروع ( الفعل الضار)..... 261	
الفصل التمهيدي: المسؤولية بوجه عام ..... 262	المبحث الاول: تمييز المسؤولية القانونية عن المسؤولية الأخلاقية ..... 262
	المبحث الثاني: المسؤولية القانونية ..... 263
المطلب الأول: المسؤولية الجنائية وتمييزها عن المسؤولية المدنية ..... 263	المطلب الثاني: التمييز بين المسؤولية عن الفعل الضار والمسؤولية العقدية .. 265
	- حول امكانية الجمع بين المسؤولية العقدية والمسؤولية التقصيرية ..... 267
	- حول امكانية الخيرة بين المسؤولين العقدية والتقصيرية ..... 268
الفصل الاول: المسؤولية عن الافعال الشخصية ..... 269	المبحث الاول: الخطأ ..... 269
	المطلب الثاني: اركان الخطأ ..... 270
الفرع الاول: الركن المادي ..... 270	الفرع الثاني: تطبيقات إنتقاء الخطأ ..... 272
اولا: الدفاع الشرعي: ..... 272	اثانيا: حالة الضرورة: ..... 274
ثالثا : حالة تنفيذ الموظف العام لامر القانون او امر صادر من رئيسه ..... 275	الفرع الثالث: تطبيقات للخطأ: التعسف في استعمال الحق ..... 276
	معايير التعسف في استعمال الحق ..... 277
الفرع الرابع: الركن المعنوي للخطأ : الادراك او التمييز ..... 279	

المبحث الثاني: الضرر.....	280.....
المطلب الاول: عناصر الضرر .....	280.....
اولا - الاخلال بمصلحة المضرور:.....	280.....
ثانياً - ان يكون الضرر محقق الواقع : .....	281.....
المطلب الثاني: انواع الضرر.....	283.....
الفرع الاول: الضرر المادي.....	284.....
الفرع الثاني: الضرر الادبي.....	285.....
المبحث الثالث: علاقة السببية ما بين الخطأ والضرر.....	289.....
المطلب الاول: نظريات السببية في الفقه الغرب.....	289.....
اولاً: نظرية تعاون الاسباب.....	289.....
ثانياً: نظرية السبب الفعال او المنتج.....	289.....
ثالثاً: نظرية السبب الاقرب.....	290.....
المطلب الثاني: في اثبات السببية .....	290.....
الفرع الاول: عباء إثبات السببية وطرق اثباتها.....	290.....
الفرع الثاني: سلطة القاضي في اثبات رابطة السببية.....	292.....
المطلب الثالث: انفقاء علاقة السببية بين الفعل غير المشروع والضرر الناجم عنه للسبب الاجنبي.....	293.....
الفرع الاول : السبب الأجنبي بصفة عامة .....	293.....
الفرع الثاني : صور السبب الأجنبي.....	294.....
اولاً : القوة القاهرة والحادث الفجائي.....	295.....
ثانياً: خطأ الغير .....	298.....
ثالثاً: خطأ المتضرر .....	301.....
<b>الفصل الثاني: المسؤولية عن فعل الغير .....</b>	<b>308.....</b>
المبحث الاول: مسؤولية متولي الرقابة.....	309.....
المطلب الاول: شروط مسؤولية متولي الرقابة .....	310.....
الشرط الاول : وجود رقابه قانونية او اتفاقية .....	310.....
الشرط الثاني : وقوع فعل ضار من المشمول بالرقابة .....	311.....
المطلب الثاني: أساس مسؤولية متولي الرقابة وكيفية دفعها .....	312.....
المطلب الثالث: مدى إمكانية رجوع المكلف بالرقابة على الخاضع لها .....	314.....
<b>المبحث الثاني: مسؤولية المتبع عن اعمال التابع .....</b>	<b>315.....</b>

المطلب الاول: شروط قيام مسؤولية المتبوع عن عمل تابعه.....	316
او لاً: وجود علاقة التبعية .....	316
ثانياً: خطأ التابع حال تأدية الوظيفة أو بمناسبتها أو بسببها .....	318
المطلب الثاني: اساس مسؤولية المتبوع عن خطأ التابع وكيفية دفعها .....	320
المطلب الثالث: حق المتبوع في الرجوع على تابعه .....	321
<b>الفصل الثالث: المسؤولية عن فعل الاشياء.....</b>	323
المبحث الاول: مسؤولية حارس الحيوان.....	324
المطلب الاول: شروط مسؤولية حارس الحيوان.....	325
الشرط الأول: أن يتولى شخص حراسة الحيوان.....	325
الشرط الثاني: أن يقع الضرر بفعل الحيوان.....	327
المطلب الثاني: اساس مسؤولية حارس الحيوان وكيفية دفعها .....	328
المبحث الثاني: مسؤولية حارس البناء.....	329
المطلب الاول: شروط قيام مسؤولية حارس البناء .....	330
الشرط الأول - ان يكون هناك بناء في حراسة شخص معين .....	331
الشرط الثاني - أن يكون التهدم كلياً أو جزئياً .....	332
الشرط الثالث - أن يكون التهدم ناشئاً عن إهمال في صيانة البناء أو قدماً فيه .....	332
المطلب الثاني: اساس مسؤولية حارس البناء وطريقة دفعها .....	333
<b>المبحث الثالث: مسؤولية حارس الاشياء التي تحتاج الى عناية خاصة والألات الميكانيكية.....</b>	334
المطلب الاول: شروط مسؤولية حارس الاشياء التي تحتاج الى عناية خاصة والألات الميكانيكية .....	334
او لاً: شرط الحراسة .....	334
ثانياً : ان تحتاج الاشياء الى عناية خاصة .....	336
ثالثاً : وقوع الضرر بفعل الشيء .....	336
رابعاً : تقصير الحراس في واجب العناية .....	339
المبحث الثاني: اساس مسؤولية حارس الاشياء وكيفية دفعها .....	339
<b>الفصل الرابع: آثار المسؤولية النصيرية.....</b>	341
المبحث الاول: صور التعويض .....	341
المبحث الثاني : نطاق التعويض.....	343
<b>المبحث الثالث: الظروف المؤثرة في تقدير التعويض .....</b>	344

المبحث الرابع: عدم سماع دعوى التعويض لمروء الزمن.....	346
المبحث الخامس: مدى صحة الاتفاق على تعديل احكام المسؤولية النصيرية.....	348
<b>الباب الرابع: الفعل النافع او الإثراء بلا سبب .....</b>	<b>439</b>
<b>الفصل الاول: الاحكام العامة للاثراء بلا سبب.....</b>	<b>351</b>
المبحث الاول: اركان الاثراء بلا سبب.....	351
الفرع الاول : ركن الاثراء.....	352
الفرع الثاني: افتقار الدائن سبب الإثراء.....	354
الفرع الثالث: علاقة السببية بين الإثراء والافتقار.....	355
الفرع الرابع: تحقق الإثراء على حساب المفتر دون سبب مشروع .....	356
المبحث الثاني: دعوى الإثراء بلا سبب.....	359
<b>الفصل الثاني: تطبيقات الإثراء بلا سبب .....</b>	<b>362</b>
المبحث الاول: دفع غير المستحق.....	362
المطلب الاول: شروط دفع غير المستحق .....	363
المطلب الثاني: احكام دفع غير المستحق .....	368
الفرع الأول: دعوى استرداد غير المستحق.....	369
الفرع الثاني: سقوط دعوى استرداد غير المستحق .....	337
المبحث الثاني: الفضالة .....	375
المطلب الاول: اركان الفضالة.....	376
المطلب الثاني: احكام الفضالة .....	379
الفرع الاول: التزامات الفضولي .....	379
الفرع الثاني: التزامات رب العمل.....	382
المطلب الثالث: الاحكام المشتركة.....	385
الفرع الاول: حكم الاهلية.....	385
الفرع الثاني: حالة الوفاة .....	386
المطلب الثالث: سقوط دعوى الفضالة .....	388
<b>الباب الخامس: القانون.....</b>	<b>389</b>
المصادر والمراجع .....	391

## **المقدمة**

لا شك بأن نظرية الالتزام تكاد تكون من أهم مواضيع القانون واعدها، فالقوة فيها تحمل دارس القانون ذو حجة قوية وقدراً على فهم غيرها من مواضيع القانون المنشعبة. ولكي نساهم في تحقيق هذا الهدف انجزنا بحمد الله وعونه هذا المؤلف الذي اعتقاد وأمل ان يكون قد استجاب لما قصدناه فيه من تركيز الدراسة الأساسية على القانون المدني البحريني مع احدث التطبيقات القضائية، وكذلك موقف القوانين الأخرى.

ولا شك ان الذي يهم دراستنا في هذا المثل هو دراسة الروابط القانونية المالية بين الاشخاص ومصادر هذه الروابط، لأنها تدخل ضمن نطاق نظرية الالتزام في القانون المدني، ولهذا لا بد من التعريف بالالتزام وبيان مصادر.

لقد جاء هذا الكتاب بشكل واضح، حيث ركز بالشرح والبيان على وضع نظريه عامه للالتزام تبين بشكل دقيق كيف يولد الالتزام وذلك من خلال مصادر المتعدده، والتي تعتبر من اعقد المواضيع وأصعبها، والتي لا بد من توضيح احكامها بشرح وافي تؤيده الامثلة والأحكام القضائية. لذلك اشرت في دراستي الى الكثير من القرارات الحديثة لمحكمة التمييز البحرينية.

وفي الختام، لا نخفي ما لاقيناه من صعوبات في تحرير هذا الكتاب وذلك لقلة المراجع وتشعب المصادر التي اقتبس منها المشرع البحريني نصوص قانونه المدني وصعوبة البحث في قرارات محكمة التمييز البحرينية للوصول الى احدث القرارات المتعلقة بشكل دقيق بموضوع الدراسة.

ونأمل ان تكون في مؤلفنا قد اضفنا لبنيه الى علم القانون في هذا البلد العزيز، ونسأل الله ان ينفعنا وان ينفع بنا انه نعم المولى ونعم النصير.

## **المؤلف**